@ 144 @ | وقطع الشهوات واللذات عنها حتى يكون فرحك في الجوع وترك الشهوات كفرح ابناء | الدنيا بالشبع ونيل الشهوات فعندها لزمت طريق الصادقين من المريدين وستصل إلى | فوائد ا وكرامته إن شاء ا تعالى . | | وسئل أبو حفص : من الرجال ؟ فقال : الصادقون مع ا بوفاء العهود . قال ا جل | ذكره : ! 2 2 ! . | | وقال الحسين في قوله : ! 22 ! . فقال : هو أن يترك | الصادق إرادته لإرادة ا واختياره لاختياره ومحابه لمحابه وتدبيره لتدبيره حتى يرى من | قلبه ونفسه وجميع جوارحه انه لا يريد إلا ما أراد ا يصح ذلك قوله : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 23] . | | قال بعضهم : من بذل وسعه ومجهوده في الطاعة ومنهم من ينتظر بالتوفيق من ربه : | ! 2 2 ! ما تغيروا عن محبة نبي ا صلى ا عليه وسلم تغييرا . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 23] . | | قال عمر المكي : إن ا عز وجل يبلى المؤمنين بأنواع من البلاء فيرجع إلى ربه | بالابتهال والتضرع فيقول ا لملائكته : زيدوه بلاء فيقولون : يا رب زدناه بلاء فوجدناه | صابرا فما يزال يقول : زيدوه ويقولون : زدناه حتى تقول الملائكة انتهى المزيد . فيقول : | أكتبوه الساعة ممن لا يغير ولا يبدل ومصداقه في كتاب ا : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجلا 2 ! : 2 ! [الآية : 24] . | | قال ابن عطاء : يسألهم عن توسلهم بصدقهم إلى من لا يتوسل إليه إلا به فعندها : | تذوب حسوسهم وتنقطع آمالهم وصار صدقهم كذبا وصفاؤهم كدرا واستوحش العبد | من حسن أفعاله . | | وقال ابن عطاء : ومن رغب فيما لا خطر له أغفل ما فيه الأخطاء . | | قوله تعالى : ^ (ومن يقنت منكم ورسوله) ^ [الآية : 31] . | | قال ابن عطاء : من تختار صحبة الرسول منهن على الدنيا فهي من القانتات وهي التي | تخضع للرسول وتذل له ولا تخالفه وتعمل صالحا وتتبع مراد الرسول صلى ا عليه وسلم فيما يريده | .